«المشترك».. حاضنة الفوضى..!!

■ المتابع لما يقترفه الحراك الانفصالي إضافة الى جرائم المتمردين، يلاحظ مدى السقوط في وحل العنف والتخريب والقتل على أساس المناطقية والمذهبية وتدمير المنشآت العامة ومكونات البنية التحتية، وفوق ذلك تبني القضية الجنوبية تمهيداً للانفصال تحت شعار استعادة ما يسمونها بدولة الجنوب العربي من جهة، والعودة بالبلاد الى حكم الأئمة من جهة أخرى..

ورغم ذلك فمعاناة المواطنين والمتضررين جراء أعمال التمرد وعنف جماعة «الحراك الانفصالي» لم تستحضرها أحزاب المشترك في أجندتها بل نراهم يدعون الى وقف الحرب على المتمردين وحل ما تسمى بالقضية.. وهذا ما اعتبره سياسيون سابقة خطيرة تهدد السلم الاجتماعي.. «الميثاق» دوّنت قراءة موجزة لهم حول ما يسمى بالحراك والقضية الجنوبية ودعوة المشترك لتلك المصطلحات البغيضة وأثر ذلك على الهوية الوطنية:

■ استطلاع/ محمود الحداد

■ في البدء أكد الدكتور عبدالله الحامدي- نائب وزير التربية والتعليم- أن أحزاب المشترك وما يسمى بالحراك كل منهما يشكل كتلة من التناقضات فيما بينها، حيث بات من الثابت منطقياً أن اجتماعهما لا يدوم وحتماً ستذوب اتفاقاتها تحت لهيب المكاسب الذاتية وستفوق خلافاتهم- في شدتها- معارضتهم للنظام ذاته.

أشد خطراً

وأضاف: صحيح قد تتفق أحزاب المشترك ودعاة الانفصال والمتمردون على مواجهة النظام، لكنها بالتأكيد سوف تختلف على مستقبل اليمن، لأن قياداتها يحملون نوازع الكراهية والشك المتبادل تجاه بعضهم البعض.

واعتبر نائب وزير التربية أحزاب المشترك أشد خطراً من المتمردين الحوثيين والأصوليين القاعديين كونها تقف حجر عثرة أمام الوصول لحوار وطني هادف يغلب مصلحة الوطن والثوابت على المصالح الذاتية والحزبية، وكذلك مواقفه الضبابية الباهتة تجاه الدعوات المضللة التي جاءت بمفهوم المناطقية والمذهبية والانفصالية، في الوقت الذي كان يجب عليها أن تطرح أفكاراً ورؤى تتعلق بأمن واستقرار وتقدم المجتمع اليمني، وصياغة حاضره والاتفاق على مستقبله.

انفصال

وأردف قائلاً: أما أن تسعى أحزاب المشترك الى دعم مطالب مايسمى بـ«الحراك» والاعتراف بالقضية الجنوبية، بعد ما استبان جوهر هذه القضية وارتكازها على العنف والتخريب والانفصال والتشطير، فإن اعترافها وتبنيها لها رغم إدراكها وعلمها بحقيقة أهدافها الانفصالية وما يصاحب نشاطها من عنف وقتل وتخريب ما هو الا اعتراف من قبل المشترك- بهذه الأصوات الارهابية وإيجاد الغطاء السياسي للخائفين منها.

مشيراً الى أنه في المحصلة النهائية سنجد أن المشترك من خلال مواقفه السلبية تجاه الأفعال الإجرامية التي تقوم بها جماعات عناصر المتمردين بتبني مقدمات الانفصال وبهيئ لأجواء ومناخات التشطير، بالقضية الجنوبية أو يطالب بوقف الحرب على المتمردين الحوثيين، مما يؤكد أنه يلتقي وبشكل طبيعي مع نتائج سلوكيات الحالمين بالعودة الى ما قبل الثورة اليمنية المباركة.

استعداء

محذراً المشترك من استعداء الهوية الوطنية والخوض في كل ما من شأنه تفتيتها.

هوية واحدة

وفي سياق متصل أكد الدكتور حسن الكحلاني- أستاذ الفلسفة المعاصرة في جامعة صنعاء: أن كل القوى السياسية في تاريخ الحركة الوطنية اليمنية وجموع الشعب ظلوا يرفعون شعار الوحدة حتى تحققت في مايو ١٩٩٠م.

وبذلك عاد اليمن موحداً بدفعه الى ذلك واحدية الأرض واللغة والدين والانسان.. وأشار الى أن من يزعمون أن للمحافظات الجنوبية هوية هم واهمون، لأن الهوية تعني إما ديناً مختلفاً أو لغة مختلفة.

معتبراً دعواتهم واهية وزائفة لا تستند الى عقل أو منطق، وما يجري الآن من اختلافات وصراعات أسبابها سياسية بالدرجة الاولى وليست مرتبطة بالهوية.

د. الحامدي: جمعتهم معاداة النظام.. وستفرقهم المصالح

د. الكحلاني: على المشترك أن يفرق بين «المعارضة» وتدمير الدولة

د. الريمي: الاختلافات لا تبرر تشجيع العنف

د. الفهد: داء اليمن الفرقة ودواؤها الوحدة

د. الأغبري: علينا زرع المحبة لمواجهة دعاة الكراهية

«عليَّ وعلى أعدائي»

مشيراً إلى أن رفض الشعب للأحزاب التي يهمها مصالحها الذاتية فقط دون مصلحة الشعب مقابل ما حظي به حزب الشعب المؤتمر من التفاف واسع نحوه، بعد أن خسرت تلك الأحزاب مقاعدها ومكانتها بين نفوس الشعب عادت تحيك المؤامرات الى أن افصحت عن عدائها للحزب الحاكم كان تقول:

«عليّ وعلى أعدائي» ثم مضت في سبيل محاولة تفكيك الدولة عبر وسائل وطرق شتى كالتشجيع على العنف ولغة الكراهية والمناطقية والمذهبية، وقد تحركت في اتجاهين: الأول دعم المتمردين الحوثيين والثاني دعم الانفصاليين في جنوب الوطن.

مرتزقة

وأشار الكحلاني إلى أن المتمردين ودعاة الانفصال ليسوا إلا مرتزقة يحاولون عبثاً بتفكيرهم العقيم العودة بالبلاد الى ما قبل الثورة والوحدة، ومهما ادّعوا ليس لهم ما يبرر أفعالهم الإجرامية والارهابية.

مؤكداً: أن غالبية أبناء الجنوب وحدويون وهم موجودون في جميع مؤسسات الدولة، والأصوات النشاز لا تمثل الشعب، وتحركهم قوى خارجية بالمال والسلاح..مطالباً الدولة أن تتعامل معهم كمجرمين وقطاع طرق وقتلة ويجب محاكمتهم لينالوا عقابهم.

كما طالب أحزاب المشترك أن تفرق بين المعارضة وبين تدمير الدولة، وإذا كانوا يعتقدون أن إضعاف الدولة سيمهد لهم الطريق لأن يكونوا البديل فإنهم بذلك يحطمون البيت الذي سيسكنون فيه، خاصة حين تقف معهم قوى مشبوهة في أهدافها.

إلى العنف أقرب

من جانبه قال الدكتور محمد الريمي- عميد كلية التربية بمحافظة عمران: مهما كانت حدة الخلافات بين الحزب الحاكم وأحزاب المشترك فإن ذلك لا يبرر سكوتها الداعم للأفعال الاجرامية التي يقترفها كل من المتمردين الحوثيين وأتباع ما يسمى بـ«الحراك» في حق المواطنين..ويأسف أن تكون أحزاب المشترك قد نهجت هذا النهج دون أن تعي مخاطره في حق الوطن والمواطن على حد سواء.

وأضاف: لقد تسبب المتمردون في نزوح أكثر من ٢٥٠ الف مواطن، إضافة إلى العديد من المآسي وتدمير البنى التحتية والحال نفسه بالنسبة لما يسمى بالحراك وتبنية مشروعاً انفصالياً عدوانياً وحشياً ذهب ضحيته عدد من المواطنين مما يؤكد حقيقة مفادها: أن أحزاب المشترك تخضع لإملاءات إقليمية ودولية تسعى الى زعزعة أمن واستقرار ووحدة اليمن.

غرس القيم النبيلة

الدكتور بدر سعيد الأغبري- رئيس الجمعية اليمنية للعلوم التربوية والنفسية- وصف من يدعون الى العودة الى ما قبل ٢٢مايو بالأصوات الارتدادية والضالة..

وقال: إن ما يجري في بعض المحافظات الجنوبية تحت مسمى «الحراك» ومطالبتهم الاعتراف بالقضية الجنوبية أسفر عن الكثير من الاعتداءات على المواطنين الآمنين وعمليات قطع الطرق العامة ونهب الممتلكات وعرقلة التنمية، وغير ذلك من الأعمال الفوضوية التي لاتخدم سوى أعداء الوطن.

مطالباً الدولة مواجهة تلك الأعمال بقوة وفقاً لما تؤكده الشريعة الاسلامية والدستور والتشريعات القانونية للجمهورية اليمنية.

وقال: علينا كآباء ومربين وعلماء وخطباء مساجد وأساتذة أن نحاول توضيح هذه الحقائق لجيل الوحدة، الذين تتجاذبهم الآن جماعة من الشرذمة الحاقدة التي لا تعرف الحق من الباطل وتسعى الى شق الصف الوطني بمزيد من تعميق الولاء الوطني..

مؤكداً على أهمية المحافظة على السلم الاجتماعي بين أبناء الوطن الواحد ونبذ الكراهية والأحقاد التي ينادي بها دعاة الانفصال، وغرس المحبة والتعاون والإخاء بين الشباب وحل مشاكلهم بمصداقية وشفافية ووضوح.

داء.. ودواء

الدكتور خالد الفهد- رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة صنعاء- قال: لا ضير أن تتبنى أحزاب المشترك او غيرها القضية الجنوبية ولكن شريطة أن تكون في إطار الجمهورية والثورة والوحدة والدستور والنظام والقانون.

مشيراً إلى أن التاريخ يخبرنا بأن داء اليمن الفرقة والتشرذم والانقسام وأن دواءها الوحدة.. إذ أن الألفي سنة الماضية عانى فيها اليمنيون من التفرقة والانقسام وانعكس ذلك على حياتهم ومصالحهم وكانوا دوماً عرضة للغزو والاحتلال الخارجي، وداعياً الى التنبه لهذا الامر لاسيما من قبل أحزاب اللقاء المشترك التي تتبنى مثل هذه القضية المشبوهة بعد أن استبان لنا جوهرها وارتكازها على العنف والتخريب والانفصال والتشطير.□

الجماهير تجدد ثقتها بالمؤتمر

■ ما كشفت عنه نتائج الانتخابات النيابية التكميلية للدوائر الشاغرة التي جرت الخميس قبل الماضي ٣ ديسمبر ٢٠٠٩م في عشر دوائر انتخابية بعشر محافظات هي: «حضرموت،الضالع، عدن، تعز، صعدة ، ذمار، صنعاء، عمران والحديدة، والجوف ، يمثل استفتاءً جديداً عبر عن مدى ثقة المواطن الناخب بالمؤتمر الشعبي العام كحزب حاكم ورائد في تجربته الوطنية المظفرة التي يقودها الزعيم الرمز فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام ومؤسسه ورائد التنمية في الوطن ومحقق آمال أبناء شعبه في الوحدة والتوحد.

صلاح العجيلي

نورد هذا ليس مجازفة أو عسفاً للحقائق، بل بعد قراءة واقعية ومتأنية لواقع الأرقام المشاركة في يوم الاقتراع في مختلف هذه الدوائر المذكورة سلفاً، ولو وقفنا على نتائج انتخابات الدائرة ٢٩٦ بمحافظة الضالع نجد نسبة المقترعين بلغت ٦٣,٢٥٪ من إجمالي المقيدين بالدائرة ما يزيد عن ٣٢٠٠٠ ناخب، حيث شارك ما يزيد عن ٢١,٠٠٠ ناخب، وهذا في حد ذاته يعطي مؤشراً جديداً وغاية في الأهمية لو قارنا ذلك بما يسمع ويروج عن احداث شغب وفوضى وقتل وحراك، وقد اتضح للمراقب المحلي والعربي والدولي والاقليمي أن تلك الزوابع لا تعدو أن تكون زوبعة في فنجان، وكذلك الحال في عدن، وتعز، وصعدة، وحضرموت، ولو سلمنا مبدئياً بحقيقة وجود تأثير على الناخب من قبل هذه الفعاليات السياسية التي تدعي أدواراً مزعومة.. فكيف تمكن المؤتمر من الفوز بتسع دوائر من أصل العشر التي جرت فيها الانتخابات.

ولهذا نخرج بأهمية أن يتم مراجعة المواقف التي قد تكونت لدى البعض، لأن الواقع يدحضها تماماً، ويكفي لعباً على الناس أو التدليس عليهم، فأبناء الوطن عموماً في شماله وجنوبه وشرقه وغربه قد شبوا عن الطوق ولم تعد تنطلي عليهم أراجيف الواهمين بحلول من وراء الحدود والمزوبعين على إيقاعات بريطانية أو غربية لا يجيد عزفها من يدعي معارضة الوطن بقدر ما يجيد النفاق والتملق لأسياده ومالديه.

نتمنى من كل قلوبنا أن يستثمر المؤتمر كتنظيم وطني رائد هذا الاستفتاء الجديد الذي عبر بجلاء صدقية تعامل المواطن ومبادلته الثقة بالثقة.. كيف يعزز التنظيم أواصر الثقة مع الجماهير أكثر من ذي قبل وكيف يحافظ عليها.. هذه أمور وقضايا يتدارسها خبراء وسياسيون كبار لا تفوتهم مثل هكذا قضايا أستراتيجية.□

في ظل «الحراك القاعدي»

أبين الى اين؟

مصطفى أحمد

■ آخر مستجدات أبين هي دعوة العصيان المدني التي اطلقها المدعو طارق الفضلي والتي تم على إثرها توزيع منشورات الاثنين الماضي في عدد من مديريات المحافظة «وبشكل خاص» مديريتي خنفر وزنجبار على أن يكون هذا العصيان يومي الثلاثاء والأربعاء الماضي.. كثير من المراقبين والمهتمين والمضللعين بشؤون الحراك الانفصالي اعتبروا الدعوة تطوراً مفاجئاً وخطيراً.

دعوة العصيان

تمثل مديرية خنفر أكبر وأهم وأبرز مديريات أبين الأحدى عشرة ودون أدنى شك فإن توزيع منشورات العصيان المدني قد نشرت بسرية في مدن ومناطق وقرى خنفر الاثنين الماضي غير ان غالبية أبناء خنفر تجاهلوها باعتبار أن تلك المنشورات صادرة عن طارق الفضلي الذي لم يجلب لأبين إلاّ المشاكل والمآسي والمصائب والتداعيات الخطيرة، كما انه احتوى الحراك السلمي انتقاماً من الإشتراكي ليصبح حراكاً إجرامياً كريهاً ومقوتاً ومنبوذاً ولايمثل إلاّ أصحاب الدعوات المازومة والمشاريع الصغيرة والتآمرية..

كما أن هناك من وقف من دعوة العصيان تلك موقف المتأمل غير المدرك لما يعنيه مسمى «العصيان» ومايهدف إليه أو ما يمكن أن ينتج عنه.. وطبعاً هناك قلة قليلة تحمست لتلك الدعوة طبعاً هذا ما رفضه غالبية المواطنين في خنفر وأبين..

خنفر

قد يتساءل متسائل عن الدور الذي قامت به قيادة مديرية خنفر لمواجهة تلك الدعوة؟..

بكل تأكيد فبعد أن انتشرت منشورات المدعو الفضلي قام احمد غالب الرهوي وكيل محافظة أبين مدير عام مديرية خنفر بترؤس اجتماع ضم أعضاء المجلس المحلي والقيادات الأمنية ومديري المرافق الحكومية في المديرية وكذا عدداً من الشخصيات الاجتماعية والوجهاء والأعيان في المديرية وتم فيه التأكيد على أن الدعوة التي دعا إليها الفضلي مرفوضة ويجب التصدي لها باعتبار المذكور لايمثل إلاّ نفسه وان أي دعوة يوجهها سيتم التصدي لها ومواجهتها بقوة على اعتبار ان النظام والقانون فوق الجميع ولن يسمح للفضلي أو لغيره العبث بخنفر أو بأمنها واستقرارها..

لم تحقق الدعوة أي نتيجة تذكر.. فالوضع بشكل عام يومي الثلاثاء والاربعاء كان في خنفر اعتيادياً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى خصوصاً في ظل النزول الميداني الذي قام به الرهوي إلى بعض المرافق الحكومية بهدف افشال أي محاولات لبث ثقافة الحقد والكراهية التي يحاول عدد من المازومين بثها او ترويجها في م/ خنفر، وبكل تأكيد ان أبناء خنفر بذلوا جهوداً طيبة من أجل وأد وإفشال أي دعوة مازومة تدعو إلى الخروج على النظام والقانون أو المساس بهيبة الدولة وبكل تأكيد فقد فشلت دعوة العصيان المدني التي دعا إليها الفضلي فشلاً ذريعاً في خنفر مثلما فشلت في كل مديريات أبين..

عدم تفاعل أبناء خنفر أزعج الفضلي وادرك أنهم لن ينجروا وراء الدعوات المازومة التي لا تهدف إلاّ إلى تقويض النسيج الاجتماعي وبث ثقافة الحقد والكراهية والمناطقية المقوتة..

فخنفر التي تعافت من جراحها ومآسيها عصية على أصحاب المشاريع الصغيرة الدعوات المازومة.. وإن كانت هناك من احتياجات ملحة تحتاجها المديرية فبكل تأكيد سيكون ذلك عبر القنوات المعروفة.

وبكل تأكيد هناك حاجة ماسة إلى تدعيم وزيادة حجم الاهتمام بالدعم المقدم في الجانب الأمني من مختلف نواحيه..

إن الاشارة إلى الاحتياجات الأمنية المطلوبة لمديرية خنفر لايعني أن الأوضاع مثالية أو سائبة بل على العكس تماماً الجهود الأمنية حثيثة وفاعلة وتكاد تكون أفضل على مستوى كل مديريات أبين.

زنجبار.. حذر وترقب

بكل تأكيد نثمن ونقدر الجهود التي بذلها المهندس احمد الميسري محافظ أبين في التوعية والتحذير من مغبة الانجرار أو التفاعل مع الدعوة المازومة للفضلي ودون أدنى شك فإن وضع م/ زنجبار يختلف كثيراً عن وضع م/ خنفر..

وبكل تأكيد فإن المدعو طارق الفضلي قد استغل عدة أسباب لتحويل مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين إلى مدينة للرعب ومدينة للترقب والحذر ومدينة تسيل في شوارعها الدماء وتزهق فيها الأرواح وتبث فيها ثقافة كريهة ومقوتة ثقافة الحقد والكراهية والمناطقية والانفصالية وغيرها.. فالمحلات التجارية والبقالات في زنجبار أغلقت بالكامل.. فيما حركة المواطنين انحسرت بشكل كبير وأثر معظم أبناء زنجبار البقاء في منازلهم.. وبشكل عام الوضع في مدينة زنجبار كان مخيفاً إلى درجة لايمكن وصفها في ظل انتشار عدد من المسلحين الإرهابيين الذين جابوا شوارع وأحياء زنجبار خصصاً يومي الاثنين والثلاثاء.. ويمكننا القول أن يوم الأربعاء قد شهد عودة تدريجية للحياة الطبيعية في زنجبار حيث عادت المحلات التجارية إلى فتح أبوابها وعادت الحركة إلى شوارع وأحياء المدينة ولا ننسى هنا الاشارة إلى قيام المدعو طارق الفضلي بنصب مكبرات الصوت أمام منزله وإذاعة أغاني ذات نزعة تشطيرية وانفصالية.

من يحكم أبين؟

التطورات الدراماتيكية التي تشهدها أبين تجعلنا نتساءل من يحكم أبين..؟ ولماذا صارت أسيرة بيد الغوغائيين والقتلة والمجرمين وأعداء الوحدة والثورة..

في قراءة سريعة للمشهد المأساوي لأبين يتضح ان سياسة المداراة والمراضاة والمهادنة ستقود إلى كارثة حقيقية، حيث بلأحظ ان منزل المدعو «الفضلي» اصبح هو الوكر الذي يدير الجرائم الارهابية حتى إلى مدينة الضالع وشوارع ردفان..

ولعل استمرار مراضاة هذا الجهادي المتطرف قد جعله يتمادى ولايتوانى في الإقدام على طرد كل مواطن يحمل بطاقة شمالية، فيما يصدر توجيهات لإتباعه بقتل وإعدام كل عسكري شمالي..

مراقبون اعتبروا هذه التطورات الخطيرة ليست نهاية المشكلة، مبدين تخوفهم من الآتي الأشد رعباً ودموية، مرجعين أسباب ذلك إلى تحول الفضلي إلى مصدر رعب حقيقي بين المواطنين، حيث ان توجيهاته صارت تنفذ أكثر من توجيهات العديد من مسؤولي المحافظة الذين أصبحوا يشعرون أنه ليس أمامهم إلاّ مغادرة المحافظة أو العمل بما لايثير غضب الفضلي أو انتقامه منهم..

وأردف المراقبون بالقول: إن جرائم الفضلي التي امتدت لتستهدف حياة شقيق نائب رئيس الجمهورية دون أن تتخذ ضده أي إجراءات رادعة، قد أفقدت الدولة هيبتها..

وهذا ينذر بعواقب وخيمة إذا لم يتم وضع حد لهذه المهزلة، وبما يكفل عودة الثقة لدى المواطنين بأن دولة النظام والقانون هي خير من يحميهم وليس السلاطين وأذناب الاستعمار والإرهابيين الذين لفظهم شعبنا قبل عشرات السنين.□

الضرائب تطالب سبأفون بـ(108) ملايين دولار

■ وجهت مصلحة الضرائب إنذاراً أخيراً لشركة سبأفون بدفع مبلغ (١٠٨,١٨٤,٧٢٩) مائة وثمانية ملايين ومائة واربعة وثمانين الفاً وسبعمائة وتسعة وعشرين دولاراً امريكياً، اجمالي الضريبة المستحقة على شركة (سبافون) للهاتف النقال مقابل ضريبة وغرامات على بيع أسهم من حصتها لاحدى الشركات البحرينية وطالبت مصلحة الضرائب وفقاً لموقع «اسرار برس» شركة سبافون بدفع المبلغ المستحق عليها للخزينة العامة للدولة وعدم التهرب، مالم فإنها ستحيل القضية إلى نيابة الأموال العامة لاسترداد المبلغ للخزينة العامة.

يذكر ان هيئة مكافحة الفساد تحقق في قضية تحايل ضريبي لشركة سبافون بملايين الدولارات , بعد ادخال معدات واجهزة للشركة باعفاءات ضريبية مزورة .□

الأمن يضبط (40) ويلاحق (22) مطلوباً بلحج

■ تواصل أجهزة الأمن بمديرية الحوطة محافظة لحج تعقب (٢٢) مطلوباً من العناصر الخارجة على القانون التابعة للحراك التخريبي أقدمت الخميس على إحراق ثلاثة محلات تجارية لبائعي الملابس الجاهزة في الشارع العام.

وأفاد شهود عيان أن ألسنة النيران التهمت محتويات المحلات بالكامل والتي تقدر تكلفتها بخمسة ملايين ريال.

كما قطعت العناصر التخريبية الطريق العام بمدينة الحوطة وأطلقت النار على المواطنين الذين حاولوا منعهم مما تسبب بإصابة ثلاثة مواطنين.

وكانت عناصر الحراك الانفصالي قد استغلت حالة الهدوء والسكينة الذي ساد المدينة عقب تنفيذ قوات الأمن الثلاثاء حملة ضبط طالت نحو (٤٠) من العناصر الخارجة على النظام والقانون والمتورطة في أعمال الشغب والفوضى والتخريب وإطلاق النار على المواطنين.

وذلك أثناء مسيرة لأصحاب الدراجات النارية استغلتها العناصر التخريبية لإثارة العنف والشغب وأسفرت عن إصابة مواطنين وجندي من الأمن.

وبحسب مدير أمن الحوطة فإن أحد المضبوطين بعد من أخطر العناصر التخريبية ومشتبه بكونه المسؤول عند عملية إطلاق القنابل التي تتم خلال احداث الشغب التي تنفذها عناصر الحراك الانفصالي إضافة الى (٨) أشخاص متورطين في عملية الاعتداء والنهب التي تعرضت لها مستودعات المؤسسة الاقتصادية ومكتب الصحة بمديرية الحوطة قبل أيام.□

تعز.. من الملاريا إلى حمّى الضنك

■ ينظم اليوم الاثنين ملتقى المرأة للدراسات والتدريب حلقة نقاش بعنوان: «الحق في الصحة.. تعز من الملاريا إلى حمى الضنك» حيث سيتم فيها تسليط الضوء على حقيقة الأوضاع الصحية في ظل تضارب المعلومات والحقائق في هذا الجانب، ومن ناحية أخرى تحديد مكامن الأسباب التي جعلت من مدينة تعز بؤرة لتفشي الأمراض الخطيرة والوبائية فيها، وحشد الجهود الحكومية والشعبية وقيادات المجتمع المدني لوضع خطة عملية وسريعة تعيد لسكان مدينة تعز بعض الاطمئنان.

وصرحت د. سعاد القدسي قائلة: أعتقد أن هذه المشاكل باتت تصيب كل فرد بالخوف والهلع في هذه المدينة، ونحن نحاول في هذه الحلقة أن ندق مع غيرنا ناقوس الخطر قبل فوات الأوان.□

عقال الحوطة يطالبون التصدي للمسلحين

■ أصدر عقال مديرية الحوطة- محافظة لحج- بياناً استنكروا فيه كل التصرفات والاعمال الهوجاء والمظاهر المسلحة الخارجة على النظام والقانون.

وطالبوا السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية وكل أبناء المديرية بوضع حد لتلك الاعمال التي تسببت في إقلاق السكينة العامة لدى كافة أهالي المديرية وعطلت مصالح الجميع، كما تسببت في شل حركة النقل الذي يربط المديرية بحاراتها ومديريات المحافظة والمحافظات الاخرى.

إضافة الى أن تلك الاعمال أعاقت سير العملية التعليمية والتربوية وخلقت حالة من الخوف والرعب بين أوساط الطلاب والطالبات، كما أن مواجهة المسلحين الخارجين على القانون لرجال الأمن أدى الى إصابة العديد من المواطنين والجنود.

وحذر عقال الحوطة من عمليات كسر واقتحام المرافق والمؤسسات الحكومية ونهبها وكذا إحراق المحلات التجارية والأعمدة الكهربائية.

مشيرين الى أن تلك الأعمال لا تخدم مواطني وأهالي المديرية، وحرصاً منا نناشد كل الخيّرين الذين يهمهم أمن واستقرار المدينة، المساهمة والمساعدة الذاتية كلاً في إطار أسرته بالتوعية ومنع كل أعمال العنف والفوضى.□